

التقييم الاقتصادي لمشروع شمال الزور بدولة الكويت

إبراهيم يوسف إسماعيل - فكري سعد الدسوقي - أحمد الغزي
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية التكنولوجيا والتنمية- جامعة الزقازيق - الزقازيق-
مصر

ملخص البحث:

تم تحليل بيانات مشروع شمال الزور في مجال الطاقة والمياه خلال فترة الدراسة 2016-2019 واستخدم مجموعة من المؤشرات لقياس الربحية التجارية للمشروع والمؤشرات الحالية وأثر الزمن على أرباحية المشروع وأيضاً مؤشرات الكفاءة ونسب الربحية والجدارة الائتمانية حيث تبين من الدراسة ارتفاع العائد التجاري للمشروع ومعدل العائد عن استثمار رأس المال في المشروع خلال فترة الدراسة باستخدام المؤشرات الحالية تبين ارتفاع أرباحية الدينار المستثمر في المشروع بالرغم من حدوث مخاطر في الإيرادات والتكاليف والزمن.

وأيضاً ارتفاع مؤشرات نسب الكفاءة ونسب الربحية بالمشروع مما يؤكد على جدارة المشروع وحسن دراسته الفنية والتشغيلية والإدارية بالإضافة إلى المؤشرات التجارية والمالية.

وباستخدام مؤشرات نسب الكفاءة للمشروع فإن المشروع حقق المعدلات التي تؤكد كفاءته سواء في معدل دوران إجمالي الأصول، أو نسبة التشغيل أو نسبة الربحية للمشروع أو معدل دوران الأصول الثابتة.

بما يؤكد على نشاط المشروع الإنتاجي وتحقيق العائد الاقتصادي للاقتصاد والمساهمة فيه مساهمة إيجابية.

ومن خلال ذلك يتضح أن مشروع الزور من الناحية الاقتصادية مشروع ساهم في تحقيق العائد الملائم والمجزي في الظروف الاقتصادية وفي ظل حدوث مخاطر الإيرادات والأسعار والتكاليف والقيمة وغيرها التي يتسبب فيها السوق أو غيرها من القرارات الاقتصادية وساهم في إضافة جيدة للعائد والاقتصاد القومي في مجال الطاقة والمياه خلال الفترة المدروسة 2016 – 2019.

وذلك من خلال استخدام المؤشرات المختلفة والمقاييس الاقتصادية وتوصى الدراسة بزيادة الاستثمارات في تلك المشروعات بنجاحها ومما يتحقق معه زيادة مستمرة للدخل القومي .

التوصية: يوصي الباحث بالاهتمام بالمشروعات التي تساهم في المزيد من الطاقة وتوفير المياه فهي مشروعات استثمارية ومن ناحية أخرى تحقق المزيد من التوسع في الموارد المتاحة .

الكلمات الافتتاحية: التقييم الاقتصادي - مشروع شمال الزور - دولة الكويت

تمهيد:

يعتبر المشروع أحد المشروعات حديثة الإنشاء في الاقتصاد الكويتي حيث أنشأت في عام 2013 وبدأ النشاط في 2016 في مجال الطاقة والمياه بدولة الكويت.

مشكلة البحث: تم رصد رأسمال واستثمارات مرتفعة للمشروع تصل إلى نحو 110.000 مليون دينار كويتي مما يجعل تقييم المشروع هام وضروري نظراً لضخامة الاستثمارات الموجهة له وأيضاً مساهمته في توفير الطاقة والمياه كهدف للمشروع مما يتحتم العمل

على تقييم تطور المشروع بمجموعة من المشروع التي تقيس الربحية والكفاءة ونسب التشغيل والجدارة الائتمانية للمشروع وأيضاً قياس أثر المخاطر على أرباحية المشروع والعائد المحقق.

هدف البحث: دراسة عناصر المشروع من خلال:

- (1) تحليل عناصر المشروع من إيرادات وتكاليف.
- (2) قياس أرباحية المشروع ومؤشرات الأرباحية سواء المالية في ظل عدم حساب أثر الزمن وفي ظل التغيرات الزمنية وحساب القيم الحالية للعائد والتكاليف.
- (3) استخدام مؤشرات الجدارة الائتمانية ونسب الكفاءة والربحية للمشروع.
- (4) تحليل أثر المخاطر على إيرادات وتكاليف وأرباحية المشروع وتأثيرها على كل من الإيراد والتكاليف وصافي الربح.

الطريقة البحثية: استخدم البحث التحليل الرياضي للبيانات المتاحة عن المشروع وتفسيرها اقتصادياً باستخدام المؤشرات الرياضية، والمؤشرات الاقتصادية المختلفة.

المصادر للبيانات: تم الحصول على البيانات من شركة شمال الزور – الكويت من قسم الإحصاء – سجلات القسم خلال فترة التشغيل من 2016 – 2019.

نتائج البحث:

وهو مشروع اقتصادي يعمل في مجال الطاقة والمياه وهو مشروع يفيد ويدر على الاقتصاد الكويتي الطاقة والمياه للاستخدام في المجالات المختلفة ويتكون المشروع من حجم رأسمال قدره 110.000 مليون دينار كويتي وعمره نحو 7 سنوات ويعمل به

نحو 11 موظف وقد تم تأسيس المشروع في أكتوبر 2013 وبدأ التشغيل والعمل في المشروع عام 2016.

إيرادات وتكاليف المشروع:

يوضح الجدول رقم (1) إيرادات وتكاليف تشغيل المشروع خلال الفترة من 2016-2019 حيث بلغ إجمالي الإيرادات نحو 157.6 مليون د.ك وبمتوسط سنوي قدره 39.4 مليون د.ك حيث ارتفعت قيمة الإيرادات من نحو 9.3 مليون د.ك عام 2016 إلى نحو 51.1 مليون د.ك وبزيادة قدرها 41.8 مليون د.ك وبنسبة 449% عن عام 2016. وبلغت إجمالي التكلفة خلال تلك الفترة نحو 47.4 مليون د.ك وبمتوسط سنوي بلغ نحو 11.85 مليون د.ك ويوضح الجدول ارتفاع التكاليف من نحو 4.3 مليون د.ك عام 2016 إلى نحو 14.8 مليون د.ك عام 2019 وبزيادة قدرها 10.5 مليون د.ك وبنسبة زيادة قدرها 244% عن عام 2013. ويتضح أن معدل زيادة الإيرادات أكبر من ضعف التكاليف في فترة تشغيل المشروع.

جدول رقم (1): جدول الإيرادات والتكاليف والقيم الحالية لمشروع شركة شمال الزور (مليون د.ك)

القيمة الحالية		سعر الخصم	الربح	التكاليف	الإيرادات	السنة
للتكاليف	للإيراد					
4.2	9.1	0.9775	5.0	4.3	9.3	2016
13.7	44.0	0.9750	32.1	14.1	46.0	2017
13.8	49.7	0.970	36.9	14.2	51.2	2018
14.4	49.6	0.970	36.6	14.8	51.1	2019
46.1	152.4	-	110.4	47.4	157.6	الإجمالي

المصدر: شركة الزور سجلات إحصاء الشركة الكويت .

وبدراسة مؤشرات التجارة للمشروع تبين أن:

$$(1) \text{ معدل العائد للمشروع السنوي} = 100 \times \frac{39.4}{47.4}$$

$$= 83.1\%$$

وهو معدل مرتفع ويحقق استثمار جيد للمشروع وكفاءة استثمارية.

(2) فترة استرداد المشروع تبين أنها تبلغ نحو 1.2 سنة أي يتم استرداد رأس مال المشروع في العام التالي:

$$\text{حيث} = \frac{\text{أجمالي التكاليف}}{\text{متوسط العائد السنوي}} = 100 \times \frac{47.4}{39.4}$$

$$= 1.2 \text{ سنة}$$

ويبلغ إجمالي الأرباح المحققة من المشروع خلال فترة الدراسة نحو 110.4 مليون د.ك وبمتوسط سنوي للربح نحو 27.6

$$\text{مليون د.ك} = \frac{110.4}{4} = 27.6 \text{ مليون د.ك}$$

وهو معدل يحفز ويشجع على التشغيل وزيادة الدخل القومي.

ويوضح أن تشغيل المشروع وإدارته حققت أرباح ونتائج في مجال النشاط الإنتاجي الخاص بالمشروع مما يساهم في زيادة الدخل القومي والنشاط الاقتصادي.

وباستخدام مؤشرات القيمة الحالية لتقييم المشروع بأسعار الخصم التي تمت خلال فترة الدراسة تبين ما يلي من الجدول السابق.

(1) صافى القيمة الحالية للمشروع = القيمة الحالية للعائد - القيمة الحالية للتكاليف

$$= 152.4 - 46.1 = 106.3 \text{ مليون د.ك}$$

$$3.3 = \frac{152.4}{46.1} = \frac{\text{القيمة الحالية للعائد}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}} \quad (2)$$

وهى تعني أن أرباحية الدينار 2.3 دينار أى بنسبة 230%

وهى أرباحية مرتفعة وجيدة وتبين نجاح المشروع وقيمه المضافة للاقتصاد القومي مما يساهم في زيادة الدخل القومي وتنميته خلال فترة الدراسة ويحقق عائداً للاستثمارات يحفز على المزيد من النشاط.

وعند حدوث الخطر: حيث يحدث أحد أو كل ما يلي من الاحتمالات:

(1) نقص الإيرادات خلال عمر المشروع.

(2) زيادة التكاليف خلال عمر المشروع.

(3) نقص الإيرادات وزيادة التكاليف معاً.

(4) نقص عمر المشروع.

ويحدث ذلك نتيجة عمليات المخاطرة في الأسعار والكميات سواء للتكاليف أو الإيرادات مما يؤثر على العائد والأرباح للمشروع أو نتيجة الظروف سواء الداخلية أو الخارجية مما يؤثر على عناصر المشروع خلال فترة نشاطه لذا يتم تحليل المشروع كما يلي :

تحليل المشروع في حالة المخاطر:

(1) نقص الإيرادات المحققة بنحو 10% حيث يوضح الجدول رقم (2).

(2) تراجع الإيرادات من نحو 157.6 مليون د.ك إلى نحو 141.8 مليون دينار كويتي مع ثبات التكاليف خلال تلك الفترة عند 47.4 مليون د.ك.

□ صافى القيمة الحالية = 149.0 - 46.1 = 102.8 مليون دك

لذا يحدث تراجع في الإيرادات وفى قيمة العائد وصافى العائد ومازال المشروع يحقق الأرباح رغم ذلك.

$$3.20 = \frac{149.0}{46.1} = \frac{\text{القيمة الحالية للعائد}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}} \quad (3)$$

بما يعنى أن أرباحية الدينار نحو 2.2 دينار وهى تعنى التراجع عما سبق بنحو 0.4 دينار لكل دينار في أرباحية الدينار ورغماً عن تغير الظروف بتراجع الإيرادات فإن الأرباحية الاستثمارية للدينار مازالت مرتفعة وتحقق عائداً محفزاً يصل الى نحو 220%.

تحليل المخاطر عند زيادة التكاليف 10%:

حيث يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة التكاليف المحققة ترتفع إلى نحو 52.1 مليون دك بدلاً من 47.4 مليون دك وبدراسة القيم الحالية من الجدول رقم 1 ، 3 أن :

جدول رقم (2): تحليل المخاطر في حالة نقص الايراد 10% للمشروع بالمليون دك.

السنة	الإيرادات 90%	التكاليف	القيمة الحالية للإيرادات 90%	القيمة الحالية للتكاليف
2016	8.4	4.3	8.2	4.2
2017	41.4	14.1	40.4	13.7
2018	46.1	14.2	45.3	13.8
2019	46.2	14.8	44.1	14.4
الإجمالي	142.7	47.4	138	46.1

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (1) بالرسالة.

□ قيمة صافى الإيرادات الحالية = 138 - 46.1 = 91.9 مليون دك

وهى قيمة أقل من قبل زيادة التكاليف.

$$2.99 = \frac{138}{46.1} = \frac{\text{القيمة الحالية للعائد}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}} \quad \square$$

بما يحقق أرباحية للدينار قدرها 1.99 وهي أقل بعد زيادة التكاليف 0.3 دينار للدينار الواحد.

حيث اتضح من ارتفاع قيمة التكاليف نتيجة المخاطر والتغير في التكاليف بالزيادة 10% أدى إلى تراجع مؤشر صافى القيمة الحالية ولكن مازال محفزاً للاستثمار ولنجاح المشروع.

أيضاً فإن مؤشر $\frac{\text{العائد}}{\text{التكاليف}}$ رغم انخفاضه عما سبق قبل المخاطر في التكاليف مازال

جيداً ويحقق عائداً للاستثمار محفزاً للمشروع وإضافة إلى الاقتصاد القومي رغم ذلك.

جدول رقم (3): تحليل المخاطر للمشروع عند زيادة التكاليف 10% مليون دك

القيمة الحالية للتكاليف	التكاليف (110%)	الإيرادات	السنة
4.6	4.7	9.1	2016
15.1	15.5	44.0	2017
15.1	15.6	49.7	2018
15.8	16.3	49.6	2019
50.6	52.1	152.4	الإجمالي

المصدر: جمع وحسب من الجدول رقم (1) بالرسالة.

تحليل المخاطر على المشروع بغرض تراجع الإيرادات وزيادة التكاليف:

بفرض تراجع الإيرادات بنحو 10% والتكاليف زيادتها 10% خلال عمر المشروع نظراً لحدوث مخاطر في الأسعار والقيمة مما يؤثر على الإيرادات والتكاليف للمشروع.

حيث يوضح الجدول رقم (4) تراجع الإيرادات إلى نحو 141.8 مليون د.ك والتكاليف زيادتها إلى نحو 52.1 مليون د.ك وباستخدام مؤشرات القيمة الحالية تبين أن:

ومؤشرات القيم الحالية هي

$$(1) \text{ صافي القيمة الحالية للعائد} = \text{القيمة الحالية للإيرادات} - \text{القيمة الحالية للتكاليف}$$

$$= 138.4 - 50.6 = 87.4 \text{ مليون د.ك}$$

$$(2) \quad \frac{\text{القيمة الحالية للعائد}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}} = \frac{138}{50.6} = 2.73 \text{ دينار}$$

$$\square \text{ أرباحية الدينار} = 1.73 \text{ دينار}$$

حيث تراجع من 2.3 إلى 1.73 دينار

ويتراجع قدره 1.57 للدينار وبنسبة تصل الى نحو 91% من قبل حدوث المخاطر للمشروع

ويتضح من مؤشر صافي القيمة تراجع ما سبق في الحالات السابقة ولكن مازال يحقق صافي قيمة حالية موجبة وجيدة .

$$\text{وبالنسبة لمؤشر} \quad \frac{\text{القيمة الحالية للعائد}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}} \quad \text{أيضاً يحقق معدل جيد للاستثمار رغم}$$

تراجع عن الحالات السابقة.

جدول رقم (4): تحليل المخاطر عند زيادة التكاليف 10% وتراجع الإيراد 10%
(مليون د.ك)

السنة	الإيرادات 90%	التكاليف 110%	القيمة الحالية للإيرادات	القيمة الحالية للتكاليف
2016	8.2	4.7	802	4.6
2017	41.4	15.5	40.4	15.1
2018	46.1	15.6	45.3	15.1
2019	46.2	16.3	44.1	15.8
الإجمالي	142.7	52.1	138.0	506

المصدر: جمع وحسب من الجدول رقم 1 ، 2 ، 3 بالرسالة.

وبالنظر إلى المشروع في ظل المخاطر استطاع المشروع أن يتخطى كل ما تعرض له من ظروف غير مستحبة ومعاكسة له سواء في جانب الإيرادات (تراجعها) أو التكاليف (زيادتها) أو الاثنين معاً بسبب مخاطر السوق والقوة الشرائية والأسعار والقيمة والإنتاج والتسويق وغير من الظروف غير المستحبة إلا أن المشروع استطاع أن يستمر ويحقق معدلات وحوافز جيدة للنشاط وتدر على الاقتصاد المزيد من الإنتاج والتشغيل والإيرادات.

وبالنظر إلى تلك المؤشرات في حالة حدوث مخاطر الإيرادات المتراجعة أو التكاليف المتزايدة أو تزايد التكاليف وتراجع الإيرادات فإن المشروع يحقق صافى قيمة حالية موجبة وأيضاً يحقق أرباحية مرتفعة للدينار مما يؤكد على عدم تأثر المشروع بظروف المخاطر التي تحدث وعدم تأثرها على المشروع تأثيراً سلبياً بل أدى إلى تراجع

المعدلات ورغم ذلك مازالت معدلات مجزية للمشروع وارتفاعها مما يحقق النشاط للمشروع.

المركز المالي للمشروع وحساب الربح والخسائر:

حيث يوضح الجدول رقم (5) أصول المشروع والخصوم المتداول وغير المتداول ومجمل الربح والأرصدة من النقد والنقدية والمبيعات والتكاليف خلال فترة التشغيل 2015 – 2019.

حيث تم استخدام مجموعة من المؤشرات لقياس السيولة والتداول والعائد على المشروع ومعدل الدوران ونسبة التشغيل ومعدل دوران الأصول للمشروع حيث توضح نسب التشغيل ونسبة الكفاءة للمشروع وأيضاً الربح والخسارة حيث تبين من المؤشرات ما يلي:

1] نسبة الجدارة الائتمانية للمشروع:

وهي مجموعة من المؤشرات تم استخدام بعضها منها:

(أ) نسبة التداول = الأصول المتداولة : الخصوم المتداولة

$$286 : 180$$

$$= 1.5 : 1$$

وهي نسبة جيدة.

(ب) نسبة السيولة = الأصول المتداولة (سريعة التداول) : الخصوم المتداولة

$$175.8 : 179.8$$

$$= 1 : 1$$

وهي نسبة نموذجية.

جدول رقم (5): المركز المالي للمشروع خلال الفترة 2015 - 2019 (مليون ذك)

السنة	أصول متداولة (1)	خصوم متداولة (2)	أصول ثابتة (3)	تلف وارصدة نقدية (4)	مجموع الربح (5)	إجمالي الموجودات (6)	البيعتات (7)	التكاليف (8)
2015	43.7	39.5	507.8	30.2	1.7	507.8	7.0	5.3
2016	41.4	40.0	543.8	23.1	5.0	543.8	9.3	4.3
2017	58.8	34.3	548.3	30.4	32.1	548.3	46.2	14.1
2018	67.7	31.6	480.5	45.9	36.9	548.2	51.2	14.2
2019	74.6	34.3	469.4	46.2	36.3	543.9	51.1	14.8
المجموع	286.2	179.8	2549.0	175.8	112.1	3240.2	164.7	52.7

المصدر: شركة نيسل الزور - الكويت المرحلة الأولى - سجلات الشركة.

[1] نسبة الجدارة الانتمائية للمشروع:

وهي مجموعة من المؤشرات تم استخدام بعضها منها:

(أ) نسبة التداول = الأصول المتداولة : الخصوم المتداولة

$$\begin{aligned} 286 & : 180 \\ = & 1.5 : 1 \end{aligned}$$

وهي نسبة جيدة.

(ب) نسبة السيولة = الأصول المتداولة (سريعة التداول) : الخصوم المتداولة

$$\begin{aligned} 175.8 & : 179.8 \\ = & 1 : 1 \end{aligned}$$

وهي نسبة نموذجية.

$$(ج) \text{ نسبة صافي الربح} = \frac{\text{مجمّل الربح}}{\text{المبيعات}} = 100 \times \frac{112.1}{164.7}$$

$$= 68\%$$

وتؤكد تلك المؤشرات على جودة المشروع حيث حققت تلك المؤشرات وأكدت على نجاح المشروع في تحقيق النسب والمعدلات النموذجية سواء نسبة التداول أو نسبة السيولة، وارتفاع نسبة صافي الربح للمشروع.

[2] نسبة الكفاءة للمشروع:

$$(أ) \text{ معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{مجمّل الربح}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

$$= \frac{112.1}{3240.2}$$

$$= 0.034$$

$$100 \times \frac{\text{المبيعات}}{\text{التكاليف}} = \text{(ب) نسبة التشغيل}$$

$$100 \times \frac{164.7}{52.7} =$$

$$\% 313 =$$

[3] نسبة الربحية للمشروع:

$$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول المتداولة}} = \text{(أ) معدل دوران الأصول المتداولة}$$

$$\frac{164.7}{286.2} =$$

$$0.57 =$$

$$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول الثابتة}} = \text{(ب) معدل دوران الأصول الثابتة}$$

$$\frac{164.7}{2549} =$$

$$0.064 =$$

وتبين ارتفاع المؤشرات التقييمية للمشروع سواء مؤشرات نسب الجدارة الائتمانية أو نسب الكفاءة أو نسب الربحية أو معدل دوران الأصول الثابتة خلال فترة الدراسة.

المراجع المراجع العربية:

- 1- إبراهيم يوسف إسماعيل (دكتور)، تقييم المشروعات التنموية، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، 2019.
- 2- سعد نصار (دكتور)، التقييم المالي والاقتصادي، 1995.
- 3- ثروت محمد على (دكتور)، التحليل المالي للمشروعات، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 1984.
- 4- الكويت، شركة شمال الزور، المرحلة الأولى، قسم الإحصاء، سجلات وبيانات الشركة.

المراجع الأجنبية:

- 1- **Abou-El-Enain, H, T.** Rearing and improving of queen honevlees by using some ideal methods Monsoura university Journal of Agricultural Science, December 2000.

ECONOMIC EVALUATION OF THE NORTH AL-ZOUR PROJECT IN THE STATE OF KUWAIT

I. Y. Ismail; F S. El Desoki and A. Al-Anzi

Department of Agricultural Economics, Faculty of Technology & Development, Zagazig University, Zagazig, Egypt .

ABSTRACT

The analysis of data North Zour in the field of energy project and pure during the study period 2016-2019 , and use a set of indicators to measure the commercial profitability of the project and current indicators and the impact of time on a profitability of the project and also efficiency ratios indicators of profitability and credit worthiness where the study found high commercial yield of the project and the rate of return On the investment of capital in the project during the

study period, using the current indicators, it shows the high profitability of the dinar invested in the project despite the occurrence of risks in revenues, costs and time.

And also, the high indicators of efficiency ratios and profitability ratios of the project, which confirms the merit of the project and its good technical, operational and administrative studies, in addition to the commercial and financial indicators.

By using the indicators of the efficiency ratios of the project, the project achieved the rates that confirm its efficiency, whether in the turnover of total assets, the operating ratio, the profitability ratio of the project, or the fixed assets turnover rate.

This confirms the productive activity of the project, achieving the economic return to the economy and contributing to it positively.

Through this, it is clear that the Zour project from the economic point of view is a project that contributed to achieving the appropriate and rewarding return in economic conditions and in light of the occurrence of risks of revenues, prices, costs, value and others caused by the market or other economic decisions and contributed to a good addition to the national economy and revenue in the field of energy and water during studied the period 2016-2019.

And that is through the use of various indicators and economic measures. The study recommends increasing investments in these projects with their success, and thus achieving a continuous increase in national income.

***Conclusively,** the researcher recommends paying attention to projects that contribute to more energy and water saving, as they are investment projects and on the other hand, achieve more expansion in the available resources.*

Key words: Economic Evaluation, North Al-Zour Project, Kuwait